

العنوان:	السياسة الخارجية القطرية بعد 2010: المتغيرات والدور الإقليمي المتوثب
المصدر:	مجلة العلوم القانونية والسياسية
الناشر:	الجمعية العلمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية
المؤلف الرئيسي:	جاسم، محمد مرعى
المجلد/العدد:	س9, ع3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	أيلول
الصفحات:	234 - 271
رقم MD:	978907
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink, IslamicInfo
مواضيع:	العلاقات الدولية، السياسات الخارجية، التعاون الدولي، قطر، الدول العربية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/978907

(7)

السياسة الخارجية القطرية بعد 2010 (المتغيرات والدور الإقليمي المتوثب)

د. مُحَمَّدُ مَرْعِي جاسم

جامعة بجلّة / بغداد

الملخص

انصرف البحث في المبحث الاول الى المتغيرات المؤثرة في السياسة الخارجية القطرية، وكان بعضها كابحاً لحركة صناع القرار (الجغرافي السكاني ، العسكري) واخرى داعمه (الاقتصادي، الاعلامي) وقد سعى صناعه القرار الى تحقيق العديد من الاهداف، كهدف حمايه الذات وتحقيق السمعة والنفوذ الاقليمي . كما اتسم السلوك السياسي الخارجي بالبراكمانية الشخصية والاعتماد على قوه عظمى (سياسه العراب) وتوظيف الاسلاميين و الاستخدام المكثف للأعلام. وتبين في المبحث الثاني ان قطر وظفت قطر جل قدراتها الاقتصادية، واطلقت العنان لأدواتها الإعلامية فضلاً عن توظيف الاسلاميين في تحركها الاقليمي بعد 2010. وانغمس صناع قرارها في المحيط الاقليمي بصورة متوثبة ابان الحراك العربي و الى الحد الذي شاركت فيه قوات الناتو في ضرب النظام الليبي. ويكمن وراء سلوكها المتوثب جملة اسباب من ابرزها ؛ السعي لتنفيذ مشروعها الاستراتيجي لنقل الغاز الى اوروبا عبر

سوريا وليبيا لكسر الاحتكار الروسي، والمجيء بأنظمة سياسية حليفه لقطر في الدول التي شهدت الحراك، لأضعاف الهيمنة السعودية ولتكون قطر (الدولة القلب) ليس في الخليج العربي بل في منطقه الشرق الاوسط ، والوقوف بوجه الهيمنة الإيرانية.

الكلمات الافتتاحية : (قطر، سياسة خارجية ، الحراك العربي ، الدور الاقليمي،

التوثب)

Dr.mohmarie@gmail.com

2010 (VARIABLES AND REGIONAL ROLE)

Dr. MOHAMED MARI JASSIM

Abstract

In the first paragraph, the variables influencing the Qatari foreign policy were studied. Some of them were a brake on the decision-makers' movement (geographic, population, military) and other were supportive (economic and media). Also, the decision makers intend to fulfil many targets such as self protection target and establish the regional influence. Additionally, the external political behavior was characterized by pragmatism, personalism, reliance on a great power (the godfather policy), the employment of Islamists and the intensive use of media. In the second paragraph, , Qatar employed most of its economic services and media tools in

addition to the recruitment of Islamists in Turkey in the regional after 2010. The decision makers participated strongly in the regional environment in a growing Arab movement and to the extent that the participation of NATO forces to hit the Libyan regime. The reason of this behavior are attempts to implement its strategic project to transport gas to Europe through Syria and Libya to break the Russian monopoly and to find political systems allied to Qatar in the countries that have witnessed the movement to weaken Saudi hegemony in the middle East and stand against Iranian hegemony.

Keyword: decision, policy, environment, regional, political.

المقدمة

منذ منتصف القرن التاسع عشر نمت قطر من محمية بريطانيا فقيرة مشهورة بصيد اللؤلؤ ، لتصبح احدى اهم الدول المنتجة للنفط والغاز في العالم . وعلى ارغم من امكاناتها الاقتصادية الكبيرة والمتزايدة ، لا يمكن عدها دولة محورية في الشرق الاوسط او الخليج العربي كالسعودية ، ايران ، او مصر الا ان الدور المتنامي لقطر في الساحة الاقليمية ، وازدياد فاعلية سلوكها السياسي الخارجي على الرغم من محدودية امكاناتها الجيوبولوتيكية وتحوله من المبادرات والوساطات الاقليمية قبل عام 2010 الى فعل هادف ومؤثر لتحقيق مصالحها الوطنية اثر بدء الحراك العربي بعد عام 2010. جعل منها وحدة سياسية فاعلة متوثبة في المحيط الاقليمي . ان هدف البحث هو معرفة المتغيرات المؤثرة في السياسة الخارجية القطرية ، ومعرفة الظروف التي اسهمت في تنامي فاعلية وتأثير السلوك القطري في المحيط

الاقليمي . اما اشكالية الدراسة فتمثلت في سؤال رئيس :- كيف تمكنت وحدة سياسية دولية ، ذات امكانات جغرافية وديموغرافية وعسكرية محدودة ، ان تحقق فاعلية وتميزاً واضحاً في سلوكها السياسي الخارجي الاقليمي ؟ وللجابة عن هذا التساؤل انطلقت الدراسة من فرضية مؤداها : ان صناع القرار السياسي القطري اجتهدوا في توظيف الامكانات الذاتية لقطر لاسيما المال والاعلام داخليا والدعم الدولي (الولايات المتحدة وتركيا) خارجيا ، لتحقيق انغماس قطري فاعل ومتوثب في الساحة الاقليمية . فضلا عن ذلك استخدمنا منهج التحليل النظامي (السستماتي) في الاجابة عن السؤال الرئيس ، وقد تضمنت هيكلية البحث مبحثين الاول : السياسة الخارجية القطرية (المتغيرات والاهداف السياسية) ، والثاني الانغماس القطري في المحيط الاقليمي بعد عام 2010.

الكلمات الافتتاحية: القرار ، السياسة ، البيئة ، الإقليمية ، السلوك القطري

المبحث الاول

متغيرات واهداف السياسة الخارجية القطرية

سنحاول في هذه المبحث تبيان اهم المتغيرات المؤثرة في السياسة الخارجية القطرية، ومعرفة الفرص التي يتيحها كل متغير منها لصانع القرار القطري في التفاعل مع الوحدات السياسية الأخرى وهو ما نتناوله في المطلب الاول . وفي المطلب الثاني سنتناول اهم اهداف وسمات السياسة الخارجية القطرية .

المطلب الاول

المتغيرات المؤثرة في السياسة الخارجية القطرية

سنتناول في هذا المبحث اهم تلك المتغيرات من خلال خمسة فروع وكما يأتي:
الفرع الأول: المتغير الاقتصادي: كان الاقتصاد في قطر حتى الثلاثينيات من القرن الماضي يعتمد على استخراج اللؤلؤ. وبعد منح امتياز التنقيب عن النفط للبريطانيين، تم اكتشاف النفط في قطر عام 1940. وصدرت اول شحنة من النفط القطري عام 1949، فتغيرت معالم الحياة في قطر، ليحل عصر الربيع النفطي.¹
فقد تصاعدت وتأثر انتاج النفط في قطر، حتى بلغت عام 2017 (79.9) مليون برميل يومياً من الإنتاج العالمي (4387.1) مليون برميل يومياً² اما انتاج الغاز

1- ينظر كل من -

- فرومهيرز ، الين (2012): قطر تاريخ حديث: ترجمة عبدالله المخيني (مركز الدار العربية للعلوم -بيروت)، ص25.

- الزبيدي مفيد (2011): تاريخ قطر المعاصر: (دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان)، ص53-54.

² Bp Statistical Review of World Energy, 67th edition, London, June 2018, P16

الطبيعي فقد بلغ (2016) ترليون متر مكعب عام 2016¹ ووفقاً لإحصاءات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (Eia) احتلت الاحتياطيات النفطية لقطر عام 2015 المرتبة السادسة بين بلدان الشرق الأوسط، وتبوت قطر المرتبة الثالثة من تصدير الغاز بعد روسيا منذ عام 2013 فقد بلغ صادراتها (4.4) ترليون قدم³ يومياً². وإزاء ما تقدم أصبحت قطر من أسرع الدول نمواً اقتصادياً في العالم، ومن أكثر الدول ذات الدخل المرتفع، حتى اضحى متوسط دخل المواطن فيها (403) ألف دولار أمريكي عام 2013 وهو الأعلى بكثير من دول مجلس التعاون الخليجي المجاورة³. كما ان التطورات التي حدثت في مدخلات المتغير الاقتصادي سواء على مستوى زيادة انتاج النفط والغاز او في مجال التخطيط وتنويع مصادر الدخل. كل ذلك جعل من المتغير الاقتصادي مرتكز داعم لفعل سياسي خارجي هادف ومؤثر في البيئة الإقليمية. فقد أكد امير قطر الشيخ تميم بن حمدان آل ثاني عن حصانة اقتصاد قطر، وارتفاع صادرات الدولة بنسبة 18%⁴.

الفرع الثاني: المتغير الجغرافي : اكدت العديد من الدراسات ان للمتغير الجغرافي دوراً كبيراً في توجيه بوصلة تفاعل الوحدة السياسية مع غيرها في المحيط الدولي.

¹ Lbid P2

² Eia: V.S.Energy Information Administration (Last Updated, October 20.2015)P4,P7,P9,P12.

³ ينظر: قطر: مشاورات المادة الرابعة لعام 2015: (صندوق النقد الدولي، واشنطن ، 215 ص15

بنك قطر الوطني: رؤية اقتصادية 2014 ، دراسة صادرة عن بنك قطر الوطني، 2014 ص 2.

⁴ - جاء ذلك في خطابه في الدورة (47) لمجلس الشورى القطري في 6\11\2018. موقع بوابة

الشرق على الرابط: <https://www.al-sharq.com/article/06/11/2018/%d8%a3%d8%a8%d8%bp%d8%b>

فموقع الدولة ومساحتها ولاسيما ما تتمتع به من موارد متنوعة، تحدد السلوك السياسي الخارجي للدولة صوب البيئة الدولية المحيطة¹. وفيما يخص قطر، فتقع وسط الساحل الغربي للخليج العربي والساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية، وتبعد عن البحرين مسافة (27) كم. وحدودها البرية الوحيدة مع السعودية بطول (60) كم وتبلغ مساحتها (11437) كم مربع². ان موقع قطر، على الرغم من صغر مساحتها، أهلها من الناحيتين الاستراتيجية والاقتصادية لتكون محط اهتمام الدول العظمى والكبرى³.

وعلى الرغم من تلك المزايا لموقع قطر، الا ان صغر مساحتها ومجاورتها لدولتين اقليميتين ايران والسعودية، شكل عقبة امام صناع قرارها وقلص من إمكانية قيامهم بسلوك سياسي خارجي فاعل. وذلك بسبب مشاكلها الحدودية البرية مع السعودية (حادثة الخفوس 1992 وغيرها)⁴، ومشاكل أخرى بحرية مع إيران. وهو ما حدى بصناع القرار لتعويض ذلك الضعف، بعقد تحالفات متنوعة مع الولايات

-
- 1 - مقلد، إسماعيل صبري (2011): العلاقات الاقتصادية الدولية، النظرية والواقع (المكتبة الاكاديمية، جامعة السيوط)، ص 171
 - 2 - الرنتيسي، محمود سمير (2014): السياسة الخارجية القطرية اتجاه بلدان الخليج العربي والقضية الفلسطينية: ط (الدار العربية للعلوم، قطر) ص 27
 - 3 - جي، قلعة ((القواعد العسكرية الأجنبية والحقوق الإنسانية بعد احداث 11 سبتمبر أيلول \ 2001 مع إشارة خاصة الى قاعدة غوانتانامو)) مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية (سوريا) المجلد (28) العدد (28)، 2012، ص 11.
 - 4 الخفوس: معركة قصيرة حدثت بينهما في ك 1 \ 1992 انتهت بمقتل ضابط سعودي وجنديين قطريين، وسيطرة السعودية على منطة الخفوس.
- ماجد حميد خضير ((مقومات السياسة الخارجية القطرية: دراسة في السلوك السياسي)) مجلة دراسات دولية، جامعة بغداد، العدد (49) لسنة 2011، ص 22.

المتحدة الامريكية، والسماح بإنشاء قواعد لها على الأراضي القطرية من ناحية، واعتماد سياسة حسن الجوار من ناحية اخرى¹.

الفرع الثالث : المتغير السكاني (الديموغرافي): ونشأت امارة قطر أثر استقرار بعض القبائل العربية التي نزحت من الجزيرة العربية أواخر القرن الثامن عشر. واكتمل تكوين المجتمع القطري في القرن التاسع عشر، وكان مجتمعاً بدوياً امتهن العديد من افراده صيد اللؤلؤ قبل اكتشاف النفط² وكان عدد سكان قطر عام (1904) (27.000) نسمة³. وبلغ العدد عام 2016 (2.545.603) نسمة⁴.

ان التزايد المتسارع لسكان قطر يرجع اساساً الى حجم وطبيعة المشاريع الضخمة التي نفذتها الامارة، إذ تدفقت اعداد كبيرة من العمالة الأجنبية ولاسيما من البلدان الاسيوية. كانت محصلتها سلبية على التركيبة السكانية والنسيج الاجتماعي في قطر. وافضت تلك التغيرات الى صعوبة استيعابهم ثقافياً واجتماعياً. وشكل ذلك خطورة على التجانس الاجتماعي وعلى الهوية والشخصية الثقافية الراهنة وفي المستقبل. فقد

1 - عبد الواحد، اثير ناظم (دور السياسة الخارجية القطرية في الازمات العربية) مجلة دراسات دولية، جامعة بغداد، مركز الدراسات الدولية 2015 ، ص 117.

2 - قارن: التميمي ابرار جواد وكاظم \ م. س. ذ ص 15.

3 - ينظر ج غ لويمر: دليل الخليج، القسم التاريخي: ج 3 (مكتب خليفة بن حمد آل ثاني، الدوحة ، 1981) ص 1902-1905

السامرائي ،احمد(1986): إيران والخليج العربي (مطبعة الاقتصاد، بغداد ،) ص 157.

4 - انظر الكواري ، علي(2009): تنمية الضياع وضياع التنمية: ط2 (مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، 1996) ص 209.

اللجنة الدائمة للسكان: سكان قطر عام 2009: جهاز الإحصاء القطري، الدوحة، ص7
وزارة التخطيط التنموي الاحصائي لدولة قطر: اجمالي السكان المتواجدين في دولة قطر ما بين 2014-2016، الدوحة 2016.

تجاوزت نسبة العمالة الوافدة (85%) من مجموع السكان وهو ما أدى الى اضعاف التماسك الاجتماعي، وعدم الحفاظ على القيم والأعراف والعادات الاجتماعية، وخلق مشكلات ثقافية واجتماعية معقدة¹.

الفرع الرابع: المتغير العسكري: تعد القدرات العسكرية من حيث حجم القوات ونوعية وتطور الأسلحة وارتفاع مستوى الانفاق العسكري، من المرتكزات الأساس لنشاط الدول في المحيط الدولي. ان القدرات العسكرية لأمانة قطر محدودة للغاية فقوام افرادها يصل الى (12) ألف مجند، يتوزعون على لواء واحد من الدبابات ولواء آخر للحرس الاميري. وقد ابرمت قطر اتفاقية مع الولايات المتحدة الامريكية عام 1992 لتسهيل خزن المعدات وتواجد القوات الجوية الامريكية على أراضيها وفي نهاية عام 1996 تم تشييد (قاعدة العديد) على الأراضي القطرية.

إزاء ما تقدم سعت قطر الى تطوير جيشها وعمدت الى تجهيزه بأحدث الأسلحة لتكون فاعلاً اقليمياً مؤثراً فضلاً عن قدرتها على منافسة السعودية، وكانت فئات الشيخ حمد بن خليفة بان الولايات المتحدة الامريكية وحدها القادرة على ضمان الامن الوطني لقطر، وهو ما حدى به للموافقة على إقامة قاعدتين عسكريتين كبيرتين: - قاعدة العديد، اول قاعدة عسكرية أمريكية في الخليج العربي، قاعدة السيلية، وهي أكبر القواعد الامريكية في العالم.

الفرع الخامس: المتغير الإعلامي: لاريب ان أهمية المتغير الإعلامي بدأت بالازدياد أثر التطورات التي احدثتها ثورتا الاتصال والمعلومات، والتي أضحت لمخرجاتها تأثيراً واضحاً في السياسات الخارجية للدول. فعبر الوسائل والاليات والأساليب التي افضت اليها تلك الثورة، تمكن العديد من صناع القرار لاسيما في الدول

1- اللجنة الدائمة للسكان: حالة سكان قطر 2012: التقرير السنوي للجنة الدائمة للسكان، الدوحة، ص22.

المتقدمة من التأثير في الرأي العام للدول المستقبلية¹. وفيما يخص قطر، فقد تم عام 1995 إطلاق قناة الجزيرة الفضائية من بين مشاريع قطر الأكثر تأثيراً في المحيط الدولي. وتبنت القناة، خط اعلامي يستميل الجمهور² كما اختارت نهج الشك تجاه كل القضايا و الأطراف. وتتوسل بالموضوعية فهي ليست مع أحد وليست ضد أحد. فصناع القرار حاولوا توظيف القناة كأحدى اهم وسائل تنفيذ سياستهم الخارجية. لتؤدي دوراً فاعلاً في السياسة الخارجية. فأضحت القناة (المنبر الإعلامي للحكومة القطرية)، ونجحت نجاحاً واسعاً بسبب الدعم الحكومي لها والاستثمارات الضخمة في مناطق العالم. ووسيلة الدخول الناعمة الى الدول الإقليمية، واحداث التأثير واستمالة الرأي العام فيها³.

1 - قارن مع: الطائي د. صالح عباس: السياسة الخارجية، دراسة في السلوك السياسي الخارجي: ط1 (م.س.ذ) ص247.

2 - انظر وقارن مع: مات - ج. رافي: قوانين وأنظمة الاعلام في دول مجلس التعاون الخليجي: ترجمة نوال الخليلي (مركز الدوحة بحرية الاعلام، الدوحة ، 2013) ص 39
عبد الوهاب ،ايمن السيد ((الانتخابات القطرية، خطوة على طريق الديمقراطية))
مجلة السياسة الدولية (القاهرة) مؤسسة الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد 136
نيسان 1999، ص174

سعد الشلماني : تقرر عن السياسات الخارجية لدول الشرق الأوسط: جامعة سانت اندروز / المملكة المتحدة من 15-12 تموز ص177.
3 - حميد ،ماجد ، م. س. ذ. ص236.

المطلب الثاني

اهداف وسمات السياسة الخارجية القطرية

سننظر في هذا المطلب الى اهم اهداف السياسة الخارجية القطرية ، التي تشكل الإطار العام لحركة صنع القرار في البيئة الدولية، في الفرع الاول ثم البحث في سمات السياسة القطرية التي تحدد الوسائل والأساليب التي يستخدمها صنع القرار لبلوغ تلك الأهداف في الفرع الثاني منه.

الفرع الأول: اهداف السياسة الخارجية القطرية: لعل من ابرز الأهداف التي يسعى صنع القرار القطري لتنفيذها في الساحة الدولية :

1- هدف حماية الذات: يعد هذا الهدف من الأهداف الاستراتيجية العليا لاي وحدة سياسية ، اذ يسعى صنع القرار الى ضرورة بلوغه ، والتضحية من اجله . هو لا يعني البقاء الشكلي لمؤسسات الدولة ، بل البقاء المادي والمعنوي لمؤسسات الدولة وعناصرها الرئيسية وديمومة وظائفها الداخلية والخارجية واستمرار المحافظة على الامن القومي للوحدة السياسية¹ . ولترصين الذات اعتمدت قطر نهجاً تدريجياً من خلال استراتيجية تنمية وطنية لتثبيت اركان الدولة وتحقيق ازدهارها في الحاضر والمستقبل² ولتحقيق هدف المحافظة على الامن الوطني القطري طفق صنع القرار الى :³ التحالف مع الولايات المتحدة الامريكية و عقد صفقات سلاح كبيرة معها عام

1 - الطائي ، د . صالح عباس: م . س . ذ ص 182.

2 - يتضح ذلك من خلال (رؤية قطر الوطنية لعام 2003) التي وضعها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ، التي سبق الإشارة إليها .

4- Guid Stenberg: Qatar And The Arab Spring , Support For Islamists And New Antisyntion Policy , Stiftung Wissen Schafi Und Politik (German

2013 ، 2014 ، توسيع الشراكات مع السعودية تارة وايران تارة أخرى ،توثيق العلاقات مع إسرائيل ، ،السعي الى زيادة التنسيق وبكافة المجالات مع كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي وعقد اتفاقيات امنية معها¹.

2- تحقيق السمعة الدولية والنفوذ الإقليمي: سعى صناع القرار في قطر الى خلق صورة ذهنية عن دولتهم تتسم بالرقى والتحضر والنزعة الإنسانية . وذلك من خلال ما تقدمه قطر من عون انمائي وهبات ومساعدات لأكثر من مائة دولة من بلدان عالم الجنوب ، فضلاً عن الحضور الفاعل في المؤتمرات الدولية . وفتح فروع للجامعات ومراكز البحوث المتقدمة الأجنبية في قطر مثل كلية ويل للطب وجامعة تكساس (أي اند ام) للهندسة.. وغيرها². إزاء ذلك سعى صناع القرار في قطر الى تحقيق المكانة والنفوذ الإقليمي و وذلك من خلال اعتماد سياسة بناء الروابط . فقطر من جهة ، تقاربت مع ايران. و أبدت صبراً أطول في تقبلها للنقد الإيراني بشأن علاقاتها بأسرائيل . كما رفضت اية عقوبات على ايران. فضلاً عن ان قطر اول دولة

In Statitute For international And Security Affairs) SWP Comments
,No.7,2012,P2.

1 - ينظر : كوتشاك ،مارتن: قطر ترفع مستوى استعداداتها وقدراتها العسكرية والأمنية . موقع الامن والدفاع

<http://www.security8defencearabia> .

2 - في كل ماتقدم ينظر :

العطية ،خالد(2015) دولة قطر حققت خطوات كبيرة في عملية التنمية المستدامة و وكالة الانباء القطرية (قنا) 28 أيلول

منير يشور (11 تطوير بنيات ومناهج التعليم العالي في البلدان العربية))

مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية و بيروت ، العدد (355) أيلول ، 2008 .

ص 42 .

عربية تدعو رئيساً إيرانياً الى مؤتمر القمة العربية عام 2007¹. ومن جهة أخرى ، حسمت قطر خلافاتها مع السعودية بشأن الحدود في 2001/3/21² وقامت بتطبيع علاقاتها مع (إسرائيل)³ هذا على الرغم من تضامنها مع لبنان في حرب 2006 ، ومساهمتها في إعادة أعمار لبنان⁴.

3- هدف الرفاهية المجتمعية : تعتمد الدول سواء كانت صغرى او كبرى إلى تحقيق هذا الهدف ، الذي يعد من الأهداف الاستراتيجية متوسطة المدى لما له من أهمية في رفع قدرة النظام السياسي في التعامل مع المحيط الخارجي⁵ فتحقيق رفاهية المجتمع بمؤشراتها المتنوعة، كتأمين التعليم والخدمات الصحية وزيادة وتائر التنمية وغيرها ، تمكن المجتمع من دعم حركة صانع القرار في المحيط الدولي⁶. إذ يتصدر

1 - ينظر : نعناع ، عبدالقادر(2012) التناقضات في السياسة الخارجية القطرية / العلاقات مع ايران
انموذجاً : (مركز المزملة للدراسات والبحوث ، 1 ك 2 ، ص 5

2 - سعد ، نيفين ((السياسات الخارجية العربية اتجاه ايران)) مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات
الوحدة العربية ، بيروت ، العدد (279) أيار ، 2002 ، ص 91 .

-Rabi, UZI " Qatar Relations With Israel : Challenging Arab Guff 3
Norms) Middle East Journal , Vol.63 , No3 ,Summer , 2009 ,PP443-459.

وكذلك : المرسومي ، عماد مؤيد، الدور القطري م . س . ذ . ص 61 .

4- محمد ، عبدالعزيز بن و عيسى ، سعيد ((قطر تسعى لتهدئة انسب بها من ختام قمة مسقط9)
صحيفة الشرق الأوسط (اللندنية) 8 / 1 ك / 1 / 2007 ، ص3

5 - ينظر : الطاني ، د . صالح عباس: السياسة الخارجية م . س . ذ . ص 183-184.

1- يقارن مع :

A . F . K . Organski : World Politics:2nd ed .(Alfred A
Knopf,New, York,1968)PP66-68.

المجتمع القطري مجتمعات العالم بنسبة تصيب الفرد من الناتج المحلي¹ و ارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي بشكل مضطرد من (584) الف دولار عام 2010 الى (1046) الف دولار عام 2016 . كما قامت الحكومة القطرية عام 2011 بزيادة رواتب الموظفين بنسبة (60%) للعاملين في القطاع العام ، وبنسبة (120%) للعسكريين².

4- حسن الجوار وتحقيق السلام الإقليمي العالمي: ان من دواعي اعتماد هذا الهدف من لدن صناع القرار في قطر ، الحاجة الماسه للتعاون مع دول الجوار وتصفير المشكلات معها ، لترصين حماية الذات والقدرة على التفاعل في المحيطين العربي والدولي . ولأجله حاولت قطر توثيق الاواصر بينها وبين ايران و دول مجلس التعاون الخليجي³ . وكرد فعل على ازمة الحصار في 5 حزيران 2017 ، قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني (ان ماتحتاجه اليوم هو التنمية الحقيقية لشعبونا والحوار القائم على المصالح المشتركة)⁴ وتأكيدا على تمسك صناع القرار القطري بحسن الجوار ، قال في 2018/11/22 ان قطر دأبت على التأكيد ان مونديال

1 - ينظر : سلامة ، معترز ((الطموح المبكر ودوافع وفرص قيام الاتحاد الخليجي)) مجلة السياسة الدولية (القاهرة) مؤسسة الاهرام للدراسات الاستراتيجية ، العدد (189) سنة 2012 ص138.

2 - ينظر : ينكسي ، ادريه كابتنسز ((الإصلاحات السياسية في دول مجلس التعاون الخليجي)) المجلة العربية للدراسات الدولية ، العددان 2-3 لعام 2003 ، ص140.

يسار القطارنه : (حال قطر ، كيف تدير قطر تفاعلاتها الإقليمية)) مجلة السياسة الدولية (الملحق) القاهرة ، مؤسسة الاهرام العدد (188) نيسان 2012 ص 4.

3 - رجب ، ايمان احمد م . س . ذ ص 40 .

4 - ينظر تصريح وزير الخارجي القطري : صحيفة رأي اليوم الالكترونية ، لندن في 2018/1/5. في الانترنت على الرابط :

2022 هو لكل العرب وان (الشعب السعودي والقيادة السعودية مرحب بها في مونديال قطر)¹.

الفرع الثاني: سمات السياسة الخارجية القطرية : يبدو لنا ان هناك جملة سمات تميز بها السلوك السياسي الخارجي القطري في التعامل مع البيئة الخارجية لعل من ابرزها :-

1- البراكمانية : ان السلوك السياسي الخارجي القطري لا ينطلق من ايدولوجية تؤمن بها وحدة اتخاذ القرار ، فالمصلحة الوطنية لقطر هي أساس التفاعل مع البيئة الدولية . فلا يوجد أعداء او أصدقاء على وجه الدوام ، انما توجد مصلحة عليا هي التي تحدد مسار ذلك السلوك . فعلى الرغم من ان هوية الدولة عربية إسلامية ، فضلاً عن دفاعهم عن الحقوق الفلسطينية²، كانت قطر الأكثر اهتماماً وتمسكاً في علاقتها بإسرائيل³ . كما تظهر البراكمانية جليا في تذبذب علاقة صناع القرار القطري تارة مع ايران وأخرى مع السعودية . فتارة يكثف صناع قرارها زياراتهم وتأييدهم للمواقف إيرانية ، وتارة صوب السعودية وفقاً للمصلحة الآتية القطرية⁴.

1 - موقع الخليج اون لاين على الرابط : <https://www.khaleejonline/LWWYZZ>.

2 -تنظر تصريحات وزير الخارجية القطري في 2018/1/5 على الرابط:

<https://www.raialyoum.com/index.php/%D9%885D8>

وخطاب الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في الدورة (73) لأجتماع الجمعية العامة . م . س . ذ .

3 - ريفيل ، سامي: قطر وإسرائيل ، ملف العلاقات السرية : ترجمة محمد البحيري ، ط1 (مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة) ص70-72 .

4 - يقارن مع : رجب ، ايمان احمد، م . س . ذ . ص40 .

2- الشخصية : على الرغم من تأكيد الدستور الدائم لدولة قطر لعام 2004 على ان الشعب مصدر السلطات¹. الا ان مواد دستورية أخرى (59) ، (68) منحت الأمير سلطات واسعة في اتخاذ القرارات السياسية وتحديد اطر السياسة العليا للدولة وتخويله إصدار قوانين توسع صلاحياته ، وامتلاكه حق مساءلة رئيس الوزراء ومحاسبة الوزراء ناهيك عن كونه القائد الأعلى للقوات المسلحة ، وله حق تعيين ثلث أعضاء مجلس الشورى ورئيس الوزراء². ووفقاً لكل ذلك يكون له القول الفصل في تحديد السياسة الخارجية للدولة .

3- عقيدة العراب: تتميز بعض الوحدات السياسية الدولية بتمسكها بما يسمى (عقيدة العراب) أي الاعتماد في تحركها الدولي على قوة عظمى تدعمها وتدافع عنها ، فهي تحاول التمسك بعري قوة عظمى للاطمئنان ولتعويضها عن مكامن ضعفها المادي والاستراتيجي ، والتفاعل بحرية في المحيط الدولي³.

ان صغر مساحة قطر ، وعدم تمتعها بعمق استراتيجي ، ومشكلاتها الحدودية البرية مع السعودية، والبحرية مع ايران ، وقلة تقوسها من ناحية ، ووفرة انتاجها للغاز والنفط وحاجتها لأستقطاب شركات دولية للاستثمار، وحماية اقتصادها وامنها القومي، كل ذلك دفعها الى الاعتماد على قوة عظمى تحافظ على الذات ، وتحمي خطوط صادراتها من النفط والغاز . وتبعد عنها مخاطر الدول المحيطة⁴. وتمكن صناع القرار

1 - الدستور الدائم لدولة قطر 2004 ، الديوان الاميري ، البوابة القانونية القطرية . المادة (8) .

2 - ينظر : حسام الدين ، وسيم(2010): النظم الدستورية والسياسية في الدول العربية :- ط 1 (منشورات الحلبي الحقوقية و لبنان) ، ص 90 .

3 - ينظر : الطاني ،صالح عباس(1991): الاعلام والسياسة الخارجية الإسرائيلية :- أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم السياسية و، جامعة بغداد ، ، ص 92 .

4 - قارن مع : عسبول ، احمد عبدالله(2013) واخرون :- الخليج الثابت والمتحول ، م . س . ذ .

القطري تحقيق تطلعاتهم في تعزيز مكانة قطر الدولية ، وتحقيق ماترنو اليه من توثب إقليمي .

4- توظيف الإسلاميين : كانت قطر ملاذاً للإخوان المسلمين منذ عام 1954 ابان مواجهاتهم مع الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر ، واقامت الاسرة الحاكمة في قطر علاقات متميزة مع قادة التنظيم¹ ، واسهم الاخوان في انشاء وزارة التربية والتعليم في قطر وبعد الحل الرسمي للتنظيم في قطر ، أضحت قطر مركز للنشاط الاخواني خارج حدودها واصبح دورهم ، اكثر تنسيقاً مع السلطة الحاكمة التي وظفتهم كاداة لتنفيذ سياستها الخارجية² . وهذا ما أكده رئيس وزراء قطر السابق حمد بن خليفة آل ثاني: ان الاسلاميين يمثلون قوة اسلامية مهمة في البلدان العربية ، ولا يمكن تجاهلهم³ .

5- الاستخدام المكثف للأعلام : ان قطر استخدمت الوسيلة الإعلامية بشكل مكثف لتنفيذ اهداف سياستها الخارجية ، ويعد ذلك الاستخدام سمة مميزة لانجد لها نظيراً في دول أخرى . فقد امتلكت قطر جهازاً اعلامياً ضخماً يتجاوز (18) قناة إعلامية لاستمالة الراي العام الإقليمي والعالمي . وقد اصدر امير قطر الشيخ حمد بن

- البزاز، محمد(2013) التوجهات الجديدة للسياسة الخارجية القطرية في عالم متحول (كلية الحقوق - مكناس -) ص42

Peterson,JE(2006):Qatar And The World.Branding Fo Amicro Stat:Middle East Jousnal,Volum (60) No . 4.Autumn.

1- من بينهم القرضاوي ،د. يوسف الذي انشأ الكلية الشرعية في قطر .

2 - آل محمود ،عبد العزيز(2012): الاخوان المسلمون في قطر .. منهم ؟ :- (مركز الخليجي لسياسات التنمية و الكويت) ص3

3 - ينظر : هيلاري ،سيسلي، م و س و ذ . نقلًا عن : مروان جاسب / م . س . ذ . ص 76.

خليفة عام 2009 قراراً بإنشاء المؤسسة القطرية للاعلام، وخصص لها ميزانية ضخمة ، واستقدمت ابرز الكفاءات والفرق الإعلامية . لزيادة التأثير القطري في منطقة الشرق الأوسط . والترويج للشركات القطرية¹ . لمجابهة أي سلوك معادي يتقاطع مع اهداف السياسة القطرية يشن حرب نفسية ضد أنظمة تلك الوحدات، اذ ان الجزيرة تعد (اليد الضاربة لها في أي خلاف مع أي دولة أخرى)² فضلاً عن استضافة الجزيرة لنقاد ونشطاء وحقوقيين لنقد السياسة السعودية على الملأ³ والدور الإعلامي البارز والمكثف الذي قامت به الجزيرة في الحراك العربي⁴.

1 - أبو الرب ،محمد(2012): الجزيرة وقطر خطابات السياسة وسياسات الخطاب : ط1 (دار افريقيا الشرق – الدار البيضاء –) ص 211-212.

2 - ينظر : الوثيقة الخاصة بقناة الجزيرة على الرابط :

<https://wikileaks.org/saudi-caebles/doc66379.html>.

3 - عبد الفتاح ،نبيل(2009): الاعلام واداة التنوع ، حالة قناة الجزيرة الفضائية :- الاهرام الرقمي ، كراسة استراتيجية ، القاهرة ، مؤسسة الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، ، ص 17.

4 - ينظر كل من :- عبد الفتاح ،نبيل: قناة الجزير أداة من أدوات السياسة الخارجية القطرية :- على الرابط

<http://ar.qantara.d/contnt/hwr-m>.

عبدالله ،محمد عارف(2012):- دور قناة الجزيرة الفضائية في احداث التغيير في الوطن العربي (الثورة المصرية انموذجاً) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، ، ص53.

المبحث الثاني

الانغماس القطري في المحيط الاقليمي بعد 2010

بدأ لابد من الاشارة الى ان قطر سبق وان انتهجت سياسة تقليدية منغلقة ، استناداً الى تقاليد القبيلة ، مبتعدتاً عن الانغماس في المحيط الدولي 1، ولكن بعد انقلاب حمد بن خليفة على والده عام 1995 اعتمدت قطر سياسة الانفتاح على العالم الخارجي 2 وتجلت هذه السياسة في ثلاث ركائز (التحالفات ، حسن الجوار ، بناء صورة لقطر بوصفها فاعل اقليمي ذات تأثير) 3 وتنفيذاً لذلك حاول صناع القرار الانغماس بفاعلية في التفاعلات الاقليمية ، من خلال توظيف (المال والاعلان) 4.

ازاء ذلك عد صناع القرار ممارسة دور الوسيط واجباً اخلاقياً وثقافياً اتجاه شعبيهم والشعوب الاخرى . وذلك انطلاق من المادة (7) من الدستور القطري لعام 2003 التي اكدت على (مبدأ توطيد السلم والامن الدوليين ، عن طريق تشجيع فض المنازعات الدولية بالطرق السلمية) ، واستطاعوا بأقل من عقد من السنين التوسط بما يقرب من عشرة ملفات وقضايا اقليمية ودولية 5. واثر انطلاق شرارة الحراك

1 - ابو عشب، الفتح (2002) موسوعة القادة السياسيين عرب واجانب، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ص113.

2 - شراب ، منذر احمد (2014) : السياسة الخارجية القطرية في ضل التحولات لسياسية العربية 2003-2012 ، رسالة ماجستير ، مركز دراسات الشرق الاوسط ، غزة ، ص34.

3 - الرنتيسي، محمود سمير ، م . س . ذ . ص41.

4 - عارف ، محمد (2012) دور قناة الجزيرة الفضائية في احداث التغيير السياسي في الوطن العربي (الثورة المصرية نموذجاً ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، غزة ، ص83 .

5 - المرسومي ، عماد مؤيد ، م.س.ذ. ص60 . وجوي ، مراد م.س.ذ.ص44.

العربي من مدينة سيدي يوزيد جنوب تونس¹ في 17 كانون الاول 2010 توالى الاحتجاجات والتظاهرات الجماهيرية في تونس اولاً، مطالبة بحقوقها ورافضة الانظمة السياسية في العديد من البلدان العربية. فقد عمت المظاهرات مصر ثم سوريا وليبيا. وكان للأعلام المعاصر لاسيما (التواصل الاجتماعي) دورا واضحا في اتساعها. والسؤال الذي يثار في هذه المبحث، ما هو السلوك السياسي الخارجي القطري تجاه بلدان الحراك العربي؟ وهل بقي انغماس قطر محايدا في التفاعلات الاقليمية بعد عام 2010؟ وهو ما سنحاول الاجابة عنه في المطلبين الاتيين

المطلب الاول

السلوك السياسي الخارجي تجاه دول الحراك العربي

من اجل متابعة السلوك السياسي الخارجي العربي حيال البلدان، التي شهدت حراكاً جماهيرياً مناوئاً لانظمتها السياسية، ولمعرفة الوسائل والاساليب التي استخدمها صناع القرار في قطر، لابد من الاشارة الى بعض النماذج.

الفرع الاول: السلوك القطري تجاه الحراك في مصر: كانت قطر اول واكبر داعم للحراك في مصر، فأعلنت دعمها لمطالب الجماهير المحتجة على الرئيس حسني مبارك². وطفق الفعل السياسي الخارجي القطري بالتوجه صوب اتجاهين، الاول:- تأليب الجماهير المصرية من خلال ادواتها الاعلامية، وتفعيل نشاط الاخوان المسلمين

1- بعد ان اظرم (محمد بدر عزيزي) البائع المجول، النار في نفسه، ثارا لكرامته بسبب مصادره العربية التي يرتزق منها، وصفعه من قبل شرطية امام المأ.

2- ينظر: مركز الخليج للسياسات التنموية: الخليج 2013، الثابت والمتحول: (بلا دار طبع، الكويت، 2013) ص112.

والاستضافة عن الحراك في مصر: عبدالحليم زلوم: الربيع العربي، ثورة ام فوضى غير خلاقة: (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2013) ص22 وما بعدها،

الذي تربطهم بقطر علاقة وثيقة¹. والثاني :- التحرك القطري للضغط على الحكومة المصرية من خلال حلفاءها الدوليين² وحشد الجهد الداخلي والخارجي ، بهدف تنحية الرئيس مبارك عن الحكم . ولأجله نشرت قطر مراسلي قناة الجزيرة الفضائية في المدن المصرية. واستضافت شخصيات مصرية معادية للنظام³، فضلا عن قيام الشيخ حمد بن جاسم بزياره مصر، ضخ (15) مليار دولار امريكي للاستثمار في مصر⁴. وبعد فوز محمد مرسي بالانتخابات الرئاسية المصرية في 30 حزيران 2012، قدمت قطر (5) مليارات دولار لمصر⁵. وابعان المدة 2011-2012 زار امير قطر حمد بن خليفه مصر زيارات متتاليه، كما زارها الشيخ تميم بن حمد عندما كان وليا للعهد عام 2011. وبعده سقوط محمد مرسي، تولت قناة الجزيرة في 30 يوليو 2013 حملته اعلاميه مكثفه معاديه للعسكر من اجل عوده محمد مرسي⁷. اذ توترت علاقه مصر

1 - فقد سبق وان استضافه قطر رموز جماعة الاخوان المسلمين وكان الملجأ والمرتع لهم مثل الشيخ يوسف القرضاوي

2 - صالح، محسن (الثورات العربية ، تدخل الدول الاقليمية برعاية ومتابعة امريكية) (السعودية و قطر نموذجا) مجلة حمورابي ، لبنان ، الجامعة اللبنانية العدد(2) لسنة 2012، ص122. 201 ينظر : سلمان الشيخ(2012) : بين التدخل والمساعدة ، سياسة الدعم الدولي في مصر وتونس وليبيا : (مركز بروكنجر للدراسات و الدوحة و)ص4.

3 - كيارا طه محمد (2014): دور الاعلام في تشكيل النخب السياسية بعد 2011 حتى 30 يونيو: (المركز الديمقراطي العربي ، مصر)، ص12.

4 - بنداوي ، مروان جاسب م. س.ذ. ص 80 .

5 - عبود ، عبد الله(2013): قراءه في مواقف دول مجلس التعاون الخليجي من الازمه في مصر: 3. سلسله تقارير (مركز الجزيرة للدراسات ، الدوحة)، ص3.

6 - الضبع ، احمد خليل(2013) «الدعم اللامتناسب ، المساعدات الاقتصادية الخليجية لدول الربيع العربي» مجله السياسة الدولية (القاهرة) مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية ، العدد (192) لسنة، ص 104.

7 - كاظم ، ابرار جواد. م. س . ذ.ص 105.

بقطر، فالأخيرة استمرت بمسانده الاخوان المسلمين ودعمهم حتى عام 2014¹. وبعد مجيء الامير تميم بن حمد الى السلطة تراجع دعم قطر للاخوان من اجل اعاده العلاقة الطبيعية بين البلدين.

الفرع الثاني: السلوك القطري تجاه الحراك في ليبيا: كانت العلاقة القطرية الليبية قبل عام 2011 ايجابية متميزة. فقد شاطر حمد بن خليفة القذافي العديد من القضايا الليبية (الدم الملوث بالإيدز، لوكربي، دارفور) فضلا عن التميز الواضح في مشاركة ليبيا في قمة قطر 2009، و المشاركة القطرية في قمة ليبيا 2010. الا ان تلك العلاقة سرعان ما تغيرت ابان احداث الحراك العربي، اذا استخدمت قطر كافة وسائل تنفيذ سياستها الخارجية ضد نظام القذافي و جرى تنسيق بين المتظاهرين و السفارة القطرية². واستضافت قطر اول اجتماع لمجموعه الاتصال بشأن مستقبل ليبيا في 13 ابريل 2011، وقدمت العون المعنوي و العسكري للمعارضة الليبية³، وكانت قطر اول دولة عربية تعترف بالمجلس الانتقالي ممثلا شرعيا للشعب الليبي في 28 مارس 2011.

وقد بلغ الانغماس القطري ذروته عندما تحالفت قطر مع حلف الناتو وشاركت في فرض الحظر الجوي على ليبيا بطائرات و طيارين قطريين⁴ وتمثل الفعل السياسي الخارجي القطري بالثورة الليبية عبر ثلاث وسائط:-

-
- 1 - قارن مع : عنتر ،غاندي(2013): احتمالات المصالحة بين مصر وقطر وتركيا، المؤثرات و السيناريوهات:(المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية القاهرة)، ص3.
 - 2 - الخطيب ،لينا: السياسة الخارجية القطرية ، م . س . ذ . ص 157.
 - 3 - جرجون ،عرفات علي: م . س . ذ . ص 45-47.
 - 4 - في ذلك ينظر :
- مصلوح ،كريم ((الإدارة الامريكية للأزمة الليبية اثناء الثورة)) مجلة دراسات شرق أوسطية (الأردن) العدد : 58 لسنة 2013 ، ص48.

1- الوسيلة الاقتصادية؛ قدمت قطر ما بين 400 - 500 مليون دولار الى ليبيا لدعم المجلس الانتقالي. 2- الوسيلة العسكرية؛ فضلا عن ما قدمته قطر من دعم عسكري للمعارضة الليبية (اسلحه ثقيلة ، تدريب) شاركت مع الحلفاء بأربع مقاتلات من طراز (ميراج 2000) وهي المرة الاولى التي تستخدم فيها قطر قواتها العسكرية خارج حدودها. 3- الوسيلة الإعلامية ؛ لم تألو قطر جهد اعلاميا الا وبذلته لدعم المعارضة الليبية ، كما استخدمت قناة الجزيرة العلم الليبي للمعارضة منذ بداية (الثورة) ، وفتحت مكتباً لفتاة (ليبيا الاحرار) في الدوحة¹.

- مجلس الفكر العربي : مجلس التعاون لدول الخليج العربي في عيده الثلاثين ، تقييم الآراء ومقترحات التفعيل : قضايا عربية (مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية، القاهرة ، 2011) ص98.

- الرنتيسي، سمير محمد، م . س . ذ . ص95.

1- في تلك الوسائل التي استخدمتها قطر ينظر :

كريز، صباح(2015): دور السياسة الخارجية لدولة قطر في الحراك العربي الراهن 2010-2014: رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خضير ، كلية العلوم السياسية ، الجزائر، ص117.

مجلس التعاون الخليج العربي في عيده الثلاثين، م . س . ذ . ص98.

المطلب الثاني

دواعي الانغماس ومرتكزات التوثب

ان ما مر بنا من تطورات في الفعل السياسي الخارجي القطري ، من انتقال من الوساطة المحايدة في التفاعلات الإقليمية بعد عام 2010 ، الى انغماس قطري فاعل ومؤثر لم يأت من فراغ ، بل استند الى دواعي للانغماس ومرتكزات للتوثب ، مكنت صناع القرار في قطر من الانغماس الفاعل والتوثب لتحقيق الاهداف الاتيه والمستقبلية للسياسة الخارجية القطرية. وهو ما سنبينه من خلال الاتي:

الفرع الاول: دواعي الانغماس: لا ريب ان السلوك السياسي الخارجي للوحده السياسية الدولية ، يرتبط بمقومات اعتباره (قيمة) وبالخصائص الشخصية لصانع القرار اذ يقول هولستي : ان البيئة الداخلية والخارجية للدولة بمضمونها وابعادها وعناصرها مهما كانت ليست بحد ذاتها الاساس ، انما كيفيه تصورها من لدن صانع القرار¹. اي ان ادراك صانع القرار لمفردات تلك البيئة ، والخصائص الشخصية التي يتسم بها وطموحه ، هو الاساس في السلوك السياسي الخارجي . لاسيما في بلدان عالم الجنوب ومنها قطر ، اذ لم تتأسس فيها بعد دوله مؤسسات. فقاداتها ، في الاغلب الاعم ؛ لهم القول الفصل في توجيه السياسة الخارجية للدولة². ولأجله يقول برنارد هيكل ، الاستاذ في جامعه بير نستون)) ان سياسته قطر مدفوعة بشكل كامل

2- K.G.Holsti: International Politics AFrame Work For Analysis:

6ed(New,york Prentice-Hail , 1992)

نقلا عن : الطائي ، د . صالح عباس: م . س . ذ.

² - قارن مع : خضير ، ماجد حميد: م.س.ذ. ص 208.

تقريباً من قبل الامير) ¹. ونجد ان صنع السياسة الخارجية القطرية ارتبط بالفتاعات الشخصية و الطموح الخاص لصناع القرار والتي تميزت بالتوثب والطريق الخاص ². فالنجاحات التي حققتها قطر على المستويات كافة ، ترجع بالاساس الى الشخصية الطامحة لأمرأ قطر لاسيما الامير السابق الشيخ حمد بن خليفة و الحالي الشيخ تميم بن حمد. فقد سعي الشيخ حمد في استراتيجية قطر الوطنية لعام 2011- 2016 الى ترسيخ دور بلاده خارجياً ، ومواكبه العصر في شتى مناحي الحياه ³.

وبفضل ما خطط له الشيخ حمد بن خليفة بما سمي ((رؤيه قطر عام 2030 والتي واصل نجله الشيخ تميم السير بهداها، حققت تلك الخطة المزيد من النجاحات لنتنقل قطر من اماره خليجيه صغيره الى محور اساس في منطقه الشرق الاوسط، لا يمكن اغفاله في التفاعلات الإقليمية والدولية ⁴. وكل ذلك عكس الطموح السياسي لصانع القرار القطري، فضلاً عن ما يتمتع به من مهاره ودراية متوثبة، هدفها الاساس الانغماس الفاعل في التفاعلات الإقليمية⁵.

الفرع الثاني : مرتكزات التوثب : لا ريب ان ما بلغته في قطر من مكانه متقدمة وفاعله في البيئة الإقليمية ، كان اساسها دعائم ماديه ، واخرى معنويه. وهو ما سنوجزه من خلال ما يأتي:

1- نقلا عن : هيلاري ، سيسلي(2013): ماذا وراء السخاء القطري على الربيع العربي : ترجمة لينا مكاوي (مركز الحرة ، قطر)، ص2-3.

2 - ينظر : كاظم ، ابرار جواد، م. س.ذ. ص191.

- ينظر: التميمي ، ابرار جواد كاظم: م . س. ذ. ص3.51

- ينظر ويقارن مع: عبد الله ، جمال: الموقف القطري من ثورات الربيع العربي، السياسة القطرية 4 من الحياه الى التأثير: م.س.ذ. ص 110.

الشمي ، حسني عبد الرحمن(2009): اقتصاديات المعلومات ومضاعفة الثروة الاقتصادية و الإنسانية: ط1(دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة)، ص37.

⁷ - قارن مع : عبد الله ، جمال، م.س.ذ. ص 110

1- المرتكزات المادية: ولعل من أبرزها:

أ- المرتكزات الاقتصادية: اذ ان ما بلغته قطر من قدرات اقتصادية ومالية، كان اساسها الطفرة النفطية الثانية عام 2008، فضلا عن عائدات الغاز و الاكتشافات المستمرة لحقولها ، حتى اضحت قطر من اغنى بلدان العالم¹. وكل ذلك شكل دافعا مهماً لصناع القرار باستخدام الوسائل الاقتصادية باقتدار فرضت عليها (مساعدات ، هبات ، مشاريع استثماريه ..) في البلدان الإقليمية. واستمرت في ذلك على الرغم من الحصار الذي فُرض عليها وهو ما اكده امير قطر الشيخ تميم بن حمد في خطابه في الدورة (73) لاجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في 19 / 9 / 2017 بقوله (على الرغم من الحصار.. واصل الاقتصاد القطري نموه مبرهنا على قوته وتماسكه)².

ب- المرتكزات السياسية: اجتهد صناع القرار القطري بالعمل على تصفير المشاكل مع دول الجوار مما جعل قطر تخطط طريقاً خاصاً بها دون أي عائق اقليمي من جهة، ومباركة فاعلين دوليين متحالفة معهم (الولايات المتحدة الأمريكية و الدول الأوروبية) من جهة اخرى³.

ج- المرتكزات الأمنية: على الرغم من ان قطر دوله غنيه في موارد الطاقة ، الا ان تواضع امكاناتها البشرية و العسكرية و الجغرافية جعلها تخشى جاراتها السعودية

1 - ناصر ،شحاته محمد: (الخليج ، الطفرة النفطية الثانية... اولويات الاتفاق) مجله السياسة الدولية (القاهرة) مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام العدد (171) يناير 2008، ص 64 الى 65.

نائيل صلاح (خليفه بن جاسم: سياسة الامير قادت قطر لتحقيق الانجازات صحيفه بوابه الشرق 17 كانون الاول 2014

- بوابه الشرق الإلكترونية 19 9 2017 في الانترنت على الرابط:²

www.at-sharq.sharq.com

3 - قارن مع : عبدالواحد ،اثير ناظم: دور السياسة الخارجية القطرية في ظل الازمات العربية والاقليمية :مركز الدراسات الدولية، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، العدد(43) ص118.

المرسومي ،د. عماد مؤيد، م.س.ذ. ص35.

من جهة ، وايران من جهة ثانية . وكل ذلك دفعها الى التحالف مع قوه دوليه عظمى لضمان امنها ومواجهة جيرانها . فتحالفت مع الولايات المتحدة الأمريكية التي عدت قطر حليفا استراتيجيا لها في منطقه الشرق الاوسط. يحميها ويبارك تحركاتها¹ . وازاء ذلك استخدمت قطر الاسلاميين كاداه من ادوات سياستها الخارجية، و الدفاع عن مصالح قطر في الخارج². وقد اوضح الشيخ (حمد بن جاسم ال ثاني) رئيس وزراء قطر السابق ان للإسلاميين ((دورا مؤثرا في المنطقة العربية من العراق وحتى المغرب، وهم قوه سياسيه لا يمكن ان تتجاهلها قطر))³ .

د- المرتكزات الإعلامية والثقافية: تمتلك قطر جهازاً اعلامياً ضخماً (18 قناة) اهمها الجزيرة الإخبارية ، وجذبت قطاعات واسعة من الراي العام العربي . لتنتقل المشاهد من مرحله كسب الثقة الى مرحله غسل العقول⁴ . اما المرتكز الثقافي فتمثل

1 - ينظر ويقارن مع : ابوزيد ، احمد محمد ((كيف تتحرك الدول الصغرى)) مجلة العلوم السياسية (بغداد) جامعة بغداد ، مركز الدراسات الدولية ، العدد (44) لعام 2012 ص11. م .س .د. ص 24.

2 - انظر وقارن : طوبال ، كاثرين: اسباب الدعم القطري للامحدود للإسلاميين ، موقع الحدث نيوز ، 2014،

<http://www.alhadath news . net /article/116992>

وكذلك آل محمود ، عبد العزيز(2012): الاخوان في قطر .. من هم ؟ : (مركز الخليج للسياسات التنميه ، الكويت)، ص3.

3 - هيلاري ، سيسلي: ماذا وراء السخاء القطري على الربيع العربي : ترجمة لنا مكاي ، 8 ايار 2013 على الانترنت:

<http://www.alhurra.com/a/Qatar-pour-supporting-arab-spring>.

- قارن مع: الخطيب ،لينا(2013): السياسة الخارجية القطرية ((حدود البراغماتية)) : المجلة 4 العربية للعلوم السياسية (بيروت) مركز دراسات الوحدة العربية ، العددان 39 - 40 لسنة ص 164.

في (مركز الجزيرة للدراسات) الذي عقد الكثير من المؤتمرات و الحلقات النقاشية ، لرقد صناع القرار القطري بالمعلومات والتصورات حول القضايا الإقليمية المستجدة، إذ يسميه البعض (مطبخ المعلومات) التي يحتاجها صناع القرار، حتى اصبح المركز احد مرتكزات التوثب المهمة¹.

2 - المرتكزات المعنوية: ان النجاحات المتواترة التي حققتها قطر قبل عام

2010 في دبلوماسية الوساطة، سواء بين الدول او احزاب او منظمات ، او بين الدول ومعارضيه ، عزز من ثقة صناع القرار القطري بأهمية دولتهم في الساحة الإقليمية. إذ ان لتلك النجاحات المكانة اللائقة و السمعة الدولية المتقدمة بين الدول الإقليمية، وشحذ من قدرات صناع القرار بالتحرك الاقليمي الفاعل و المؤثر لمرحلة ما بعد 2010 . ولعل من ابرزها:

أ- تحقيق المزيد من السمعة الدولية لقطر، كدوله تؤمن بالقيم الأخلاقية و الإنسانية ، من خلال الباع الطويل من المساعدات و المساهمة في استثمار مشروعات التنمية في العديد من البلدان لاسيما الأفريقية و انتشار العديد من الدول الاخرى من ربه العوز والفقر ، وجميعها قدمت بواسطة قطريين يرتدون الزي التقليدي القطري.

2

اسماعيل ،خالد(2013) «الدور القطري في المنطقة العربية - سوريا انموذجا» مجلة ابحاث استراتيجية (بغداد) مركز بلادي للأبحاث والدراسات الاستراتيجية ، العدد (6) ص 23.
- عن مركز الجزيرة للدراسات ينظر: خضير ،ماجد حميد: م.س.ذ.ص 1238

2- انظر: عطية ،خالد(2015): دولة قطر حققت خطوات كبيرة في عملية التنمية المستدامة ، وكالة الانباء القطرية (قنا) ، 28 ايلول ،

وكذلك : التميمي ،نواف(2012): الدبلوماسية العامة وتكوين السمعة الوطنية ، النظرية والتطبيق على قطر : مركز الجزيرة للدراسات العربية والعلوم ، ناشرون، ص95.

ب- تبوء قطر رئاسة منظمات دولية و بعض اللجان على المستويين الاقليمي والدولي منها انتخاب قطر من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، نائبا لرئيس الجمعية عام 2018. وعد امير قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني في خطابه 28 ايلول 2018 (ان انتخاب قطر .. ان دل على شيء فإنما يدل على الدور الفاعل الذي تلعبه دوله قطر في المجتمع الدولي).¹

ج- النجاح الباهر الذي حققه الاعلام القطري في استمالة الراي العام في بلدان الشرق الاوسط بسبب انتشار مكاتب قناه الجزيرة و الجهود المتميزة للسفارات والملحقيات القطرية.

د- عم الولايات المتحدة المتحالفة مع قطر، ودول غريبه لاسيما فرنسا وبريطانيا للعديد من قرارات السياسة الخارجية القطرية، فضلا عن تحول قطر عام 2010 الى واجهه في عالم الرياضة و الثقافة والسياحة، حسب تقرير oxford business grouo² كما اصبحت قطر منبرا علمياً للاستضافة المؤتمرات و الندوات العلمية العالمية³، فضلا عن فعاليات منتدى الدوحة (20\8) التي حضرها امير قطر ونخبه من الرؤساء ورؤساء الحكومات في الدوحة لمناقشه التحديات التي تواجه العالم. وطالب فيها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية (محمد بن عبدالرحمن ال ثاني) اعاده هيكله مجلس التعاون الخليجي ونظام حكومة جديد له⁴

1- موقع وزارة خارجية قطر على الرابط :

www.mofa.gov.qa/28/9/2018.

2 - صلاح ،نائل ((خليفة بن جاسم : سياسة الامير قادت قطر لتحقيق الانجازات)) صحيفة بوابة الشرق 17\1\2014.

3 - خضير ،ماجد حميد: م.س.ذ. صص 236-237.

4- موقع الجزيرة نت 15-12-2015

<http://mubasher.aljazeera.net/news/%d9%88%d8%d8%b>.

هـ- يرنو صناع القرار، ان تكون قطر الانموذج الذي ينبغي ان تتمثله البلدان في المنطقة العربية وهو ما اكده وزير الخارجية القطري في منتدى الدوحة التاسع في 5 كانون الثاني 2019 بان (الدوحة ماضيه في مسيره نهضتها لتكون نموذجا واملا لما ينبغي ان يكون عليه عالمنا العربي)¹.

ونتيجة لذلك، طفقت قطر بتبني سلوك سياسي خارجي فاعل و متوثب، و تتصرف كالكبار بالساحة الدولية حتى في مجال الوسيلة العسكرية، بالرغم من محدودية قدراتها العسكرية، شاركت مع قوات حلف الناتو، كما ظهر ذلك جليا في ضرب ليبيا.

الخاتمة

تبين لنا من كل ماتقدم ، ان هناك جملة من المتغيرات المؤثرة في السياسة الخارجية القطرية ، كان بعضها داعما ومعززا لحركة صناع قطر في المحيط الدولي ، كالمتغير الاقتصادي بسبب العائدات الضخمة وتوظيف صناع القرار لتلك العائدات ، توظيفاً رشيداً و المتغير الإعلامي من خلال توظيف قناة الجزيرة ، التي استطاعت ان ترفد صانع القرار القطري بالمزيد من الفاعليه . من خلال استمالة الراي العام الإقليمي والدولي ، وقد عوض المتغيران الاقتصادي والإعلامي مكامن الضعف في المتغيرات الجغرافية والسكانية والعسكرية ، مما دفعها الى عقد اتفاقيات دفاعية مع الولايات المتحدة الامريكية ، لحماية امنها القومي .

ان من ابرز الأهداف التي يرنو صناع القرار الى تحقيقها ، تمثلت في :هدف حماية الذات (تحقيق الامن القومي القطري)، وتحقيق السمعة الدولية والنفوذ الإقليمي ، وهدف الرفاهية الاجتماعية ، وحسن الجوار وتحقيق السلام الإقليمي والعالمي . و تبين لنا ان حركة صانع القرار القطري ، اتسمت ب(البراكماتية)، ثم (الشخصانية)،

24- <https://www.alaraby.co.uk/politices/2018/3/8%>

وايمان صناع القرار بـ(عقيدة العرب) وتوظيف الاسلاميين و(الاستخدام المكثف للاعلام) في تنفيذ سياستها الخارجية .

ان تفاعل قطر وانغماسها في التفاعلات الإقليمية تميز بمرحلتين: الأولى قبل عام 2010. وكان انغماسها محايداً باعتماد ثلاث ركائز: التحالفات، حسن الجوار، وترسيخ صورة قطر كفاعل إقليمي ذا تأثير. بأعتماد اسلوب الشفافية والنزاهة وكان ذلك جلياً في حل ازمته (لبنان ودارفور) والحياد ، حل الازمة اللبنانية 2008 ، وأزمة دارفور بالسودان 2010.

اما المرحلة الثانية : فبدأت اثر انطلاق احداث الحراك العربي عام 2010. فطفق صناع قرار قطر بتغيير اساليبهم بالضغط على حكومات تلك البلدان ، ومعاضدة جماهيرها، ووظفت قطر في ذلك جل قدراتها المالية ، ودفعت الاسلاميين لتضيق الخناق على حكومات تلك الدول . هذا فضلاً عن مساهمة قطر عسكرياً في ليبيا.

ان المتغير الذي حصل في السلوك السياسي الخارجي القطري بعد 2010، من محايد ونزيه الى فاعل وهادف ومؤثر ، جاء اثر توظيف النظام السياسي في قطر لجل قدراته الاقتصادية والإعلامية والعسكرية ،فكان متوثباً لتحقيق طموحات قطر وتطلعاتها في الساحة الإقليمية . لتكون قطر بالنتيجة (الدولة القلب) ليس في الخليج العربي حسب ، بل وفي الشرق الأوسط ، لأضعاف الهيمنة السعودية ، والوقوف بوجه الهيمنة الإيرانية .

قائمة المصادر

اولاً : الكتب :

- 1- ابو الرب،محمد (2012): الجزيرة وقطر خطابات السياسة وسياسات الخطابة : ط1،دار افريقيا الشرقية ،الدار البيضاء
- 2- العطية ، خالد (2015) : دولة قطر قطعت خطوات كبيرة في عملية التنمية المستدامة : وكالة الانباء القطرية (قنا) .

- 3- آل محمود، عبدالعزيز (2012): الاخوان في قطر ..منهم ؟ : مركز الخليج للسياسات التنميه، الكويت .
- 4- بنك قطر الوطني (2014) : رؤية اقتصادية : دراسة صادرة عن بنك قطر الوطني ، الدوحة.
- 5- بركات ، سلطان (2014) : الوساطة القطرية مابين الطموحات والانجازات ، دراسة تقليدية :مركز بروكنجر للدراسات ، الدوحة.
- 6- البزاز، محمد (2013): التوجهات الجديدة للسياسة الخارجية القطرية في عالم متحول : (كلية الحقوق ، مكناس).
- 7- جوبي ، مراد (2010) دارفور وابعاد التدخل الاجنبي : رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، الجزائر .
- 8- حسام الدين ، وسيم (2010) : النظم الدستورية والسياسة في الدول العربية :1(منشورات الحلبي الحقوقية ، لبنان).
- 9- الطائي ، صالح عباس (2014) : السياسة الخارجية ، دراسة في السلوك السياسي الخارجي : مطبعة الكتاب ، بغداد .
- 10- الطائي ، صالح عباس (1991): الاعلام والسياسة الخارجية الاسرائيلية : اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد .
- 11- سراب، منذر احمد(2014): السياسة الخارجية القطرية في ظل التحولات السياسية العربية 2003-2012، رسالة ماجستير ، مركز دراسات الشرق الاوسط ، غزة .
- 12- السامرائي ، احمد (1986): ايران والخليج العربي : نطبعة الاقتصاد ، بغداد .
- 13- الشيمي ، حسني عبد الرحمن (2009) : اقتصاديات المعلومات ومضاعفة الثروة الاقتصادية والانسانية : ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 14- الشلماني ، سعد (2015): تقرير عن السياسات الخارجية لدول الشرق الاوسط : جامعة سانت أندروز ، المملكة المتحدة .
- 15- الشيخ ، سلمان (2013) : بين التدخل والمساعدة ، سياسة الدعم الدولي في مصر وتونس وليبيا : مركز بروكنجر للدراسات ، الدوحة.

- 16- زلوم ، عبدالحليم (2013) : الربيع العربي ، ثورة ام فوضى غير خلاقة : مؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت .
- 17- مركز الخليج للسياسات التنموية (2013) : الخليج 2013 ، الثابت والمتحول : بلاد در طبع ، الكويت .
- 18- عبود ، عبدالله (2013) : قراءة في مواقف دولمجلس التعاون الخليجي في الازمة في مصر : مركز الجزيرة للدراسات ، الدوحة .
- 19- التميمي ، نواف (2012) : الدبلوماسية العامة وتكوين السمعة الوطنية - النظرية والتطبيق على قطر : مركز الجزيرة للدراسات العربية والعلوم .
- 20- عنتر ، غاندي (2013) احتمالات المصالحة بين مصر وقطر وتركيا ، المؤثرات والسيناريوهات: المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية ، القاهرة .
- 21- رافي ، ج مات (2013) : قوانين وانظمة الاعلام في دول مجلس التعاون الخليجي : ترجمة نوال الخليي ، مركز الدوحة لحرية الاعلام ، الدوحة .
- 22- ريفيل ، سامي (بدون تاريخ): قطر واسرائيل ، ملف العلاقات السرية : ترجمة محمد البحيري ، ط1(مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة) .
- 23- عبدالفتاح ، نبيل (2009) : الاعلام وادارة التنوع ، حالة قناة الجزيرة الفضائية ، الاهرام الرقمي ، مؤسسة الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، القاهرة .
- 24- عارف ، محمد (2012) دور قناة الجزيرة الفضائية في احداث التغير السياسي في الوطن العربي ، الثورة المصرية نموذجا : رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، غزة .
- 25- الفتاح ، ابو عشبة (2002) : موسوعة القادة السياسيين عرب واجانب : دار النشر والتوزيع ، عمان .
- 26- العطية ، خالد (2015) :دولة قطر حققت خطوات كبيرة في عملية التنمية المستدامة : وكالة الانباء القطرية (قنا).
- 27- نعناع ، عبدالقادر (2013): التناقضات في السياسة الخارجية القطرية ، العلاقات مع ايران نموذجا ، مركز المزمأة للدراسات والبحوث .
- 28- المرسومي ، عماد مؤيد (2014) : الدور القطري ، فوضى برائحة الغاز : مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية ، بغداد .

- 29- فرومهيرز، الن (2012): قطر تاريخ حديث : ترجمة عبدالله المخيني ، مركز الدار العربية للعلوم ، بيروت .
- 30- مقلد ، د. اسماعيل صبري (2011) : علاقات اقتصادية الدولية ، نظرية والدافع : المكتبة الاكاديمية ، جامعة اسيوط .
- 31- الرنتيسي ، محمود سمير (2014) : السياسة الخارجية القطرية تجاه بلدان الخليج العربي والقضية الفلسطينية : ط1، الدار العربية للعلوم ، قطر .
- 32- التميمي ، ابرار جواد (2016) : السياسة الخارجية القطرية التحولات السياسية في المنطقة العربية ليبيا انموذجاً: رسالة ماجستير ، جامعة النهريه ، كلية العلوم السياسية ، بغداد .
- 33- الكواري ، علي (1996) : تنمية الضياع ، وضياع التنمية : ط1(مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت) .
- 34- اللجنة الدائمة للسكان (2012) : حالة سكان قطر : قطر ، الدوحة .
- 35- كريض ، صباح (2015) : دور السياسة الخارجية لدولة قطر في الحراك العربي الراهن 2010-2014 : رسالة ماجستير ، جامعة محمد خضير ، كلية العلوم السياسية ، الجزائر .
- 36- هيلاري ، سيسلي (2013) : ماذا وراء السخاء القطري على الربيع العربي : ترجمة لينا مكايوي ، مركز الحرة ، قطر .
- 37- الدستور الدائم لدولة قطر 2004 ، الديوان الامير ، الدوحة .

البحوث والدراسات

- 1- اسماعيل ، خالد ((الدور القطري في المنطقة العربية – سوريا انوذجاً)) مجلة ابحاث استراتيجية (بغداد) مركز بلادي للابحاث والدراسات الاستراتيجية العدد (2) لسنة 2013.
- 2- ابو زيد ، احمد محمد ((كيف تتحرك الدول الصغرى)) مجلة العلوم السياسية (بغداد) مركز الدراسات الدولية ، العدد(44) لعام 2013.
- 3- ابن محمد ، عبدالعزيز وعيسى ، سعيد ((قطر تسعى لتهدنة انسب بها من ختام قمة مسقط (9) صحيفة الشرق الاوسط () 8\1\2007.
- 4- يشور ، منير ((تطوير بنيات ومناهج التعليم العالي في البلدان العربية)) مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، يدون العدد (355) ايلول 2008 .

مَجَلَّةُ الْعُلُومِ الْقَانُونِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ - المجلد (21) العدد (3) السنة التاسعة كانون ثاني 2019

- 5- سعد ، نيفين ((السياسات الخارجية العربية تجاه ايران)) مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، العدد (379) ايار 2003.
- 6- سلامة ، معتز ((الطموح المبكر ودوافع وفرص قيام الاتحاد الخليجي)) السياسة الدولية (القاهرة) مؤسسة الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، العدد (189) .
- 7- ينسكي ، اندريه كامبتسز ((اصلاحات السياسية في دول مجلس التعاون الخليجي)) المجلة العربية للدراسات الدولية ، العددان (2-3) لعام 2003.
- 8- قلعة جي، علي ((قواعد العسكرية الاجنبية والحقوق الانسانية بعد احداث 11 سبتمبر)) مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، دمشق العدد (28) لعام 2011.
- 9- عبدالواحد ، اثير كاظم ((دور السياسة الخارجية القطرية في الازمات العربية)) مجلة دراسات دولية، جامعة بغداد ، العدد (49) لسنة 2015 .
- 10- عبدالوهاب ، ايمن السيد ((الانتخابات القطرية ، خطوة على طريق الديمقراطية ((السياسة الدولية (القاهرة) مؤسسة الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية العدد (136) نيسان 1999.
- 11- عبدالواحد ، اثير كاظم ((دور السياسة الخارجية القطرية في ظل الازمات العربية والاقليمية)) مركز الدراسات الدولية ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، العدد (43) لسنة 2015.
- 12- الخطيب ، لينا ((السياسة الخارجية القطرية - صدور البراعماتية)) المجلة العربية للعلوم السياسية (بيروت) مركز دراسات الوحدة العربية ، العددان (39-40) لسنة 2013.
- 13- صلاح ، نائل ((خليفة بن جاسم : سياسة الامير قادة قطر لتحقيق الانجازات)) صحيفة بوابة الشرق ، 17 ك 1 \ 2014.
- 14- الضبع ، احمد خليل ((الدعم اللا متناسب ، المساعدات الاقتصادية الخليجية لدول الربيع العربي)) مجلة السياسة الدولية (القاهرة) مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية ، العدد (192) لسنة 2018 .
- 15- مصلوح ، كريم ((الادارة الامريكية للأزمة الليبية اثناء الثورة)) مجلة دراسات شرق اوسطية ، الاردن ، العدد (58) لسنة 2013.

- 16- مجلس الفكر العربي ((مجلس التعاون لدول الخليج العربي في عيده الثلاثين
تقييم الآراء ومقترحات التفعيل)) قضايا عربية ، مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ، القاهرة ،
2011.
- 17- ناصر ، شحاته محمد ((الطفرة النفطية الثانية .. اولويات الاتفاق)) مجلة
السياسة الدولية (القاهرة) مركز الدراسات السياسية الاستراتيجية ، العدد (171) يناير 2008 .
- 18- خضير ، ماجد حميد ((مقاومات السياسة الخارجية القطرية ، دراسات في السلوك
السياسي)) مجلة دراسات دولية ، جامعة بغداد، العدد (49) لسنة 2011.
- 19- رجب ، ايمان احمد ((التناقضات .. كيف يمكن فخم سياسات قطر تجاه الثورات
العربية)) السياسة الدولية (القاهرة) مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية ، العدد (88) لسنة
2012.
- 20- القطارنه ، يسار ((كيف تدير قطر تفاعلاتها الاقليمية)) مجلة السياسة الدولية
(القاهرة) مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية ، العدد (188) نيسان 2013.
- 21- صالح ، محسن ((الثورات العربية ، تدخل الدول الاقليمية برعاية ومتابعة امريكية
، السعودية وقطر انموذجاً)) مجلة حمورابي (لبنان) الجامعة اللبنانية ، العدد (2) لسنة 2012.

الانترنت

24- <https://www.alaraby.co.uk/politices/2018/3/8%>

<http://ar.qantara.d/contnt/hwr-m>

<http://mubasher.aljazeera.net/news/%d9%88%d8%d8%b>

<http://www.security8defencearabia.com>

<http://www.security8defencearabia.com>

<https://www.raialyoum.com/index.php/%D9%885D8>

www.middle-east.online.com/?id=180493

www.mofa.gov.qa/28/9/2018.

www.qnaol.net/ar/pages/default.aspx?web=\onAAr\pages\default.as

[px#box1](#)

تصريحات وزير الخارجية القطري في 2018/1/5 على الرابط:

مجلة العلوم القانونية والسياسية - المجلد (21) العدد (3) السنة التاسعة كانون ثاني 2019

خطاب امير قطر في الدورة (47) لمجلس الشورى القطري في 6\11\2018. موقع بوابة

الشرق على الرابط: <https://www.al-sharq.com/article/06/11/2018/%d8%a3%d8%a8%b>

قطر تجاهد للتحويل الى قوة عسكرية على الطراز الأمريكي، ميدل است اون لان \2014
مارتن كوتشاك، قطر ترفع مستوى استعداداتها وقدرتها العسكرية والأمنية ، موقع الامن
والدفاع العربي

موقع الجزيرة نت 2015-12-15

موقع الخليج اون لاين على الرابط : <https://www.khaleej.online/LWWYZZz>

موقع وزارة خارجية قطر على الرابط :

موقع ووكالة الأنباء القطرية:

نبيل عبد الفتاح : قناة الجزيرة أداة من أدوات السياسة الخارجية القطرية :- على الرابط

ورد في خطاب الأمير الى المواطنين والمقيمين في قطر (الجمعة 21 يوليو \ تموز 2017).

على الرابطة (موقع الجزيرة نت) <https://www.aljazeera.net/encyclopedic/events/2017/7/21/%d8%a>

المصادر باللغة الانكليزية

A . F . K . Organski : World Politics:2nd ed .(Alfred A Knopf,New, York,1968) .

Abdul AZ-Z Saqer ((rEFORMAS Arab Manar Chies Can Not Avoid))
Washington, Friday, Apri122, 2011.

Adam Hanieh: Capitalism and Class In The Gulf Arab States: (New York, Player Macmillan, 2011).

Barkat: The Qatar Spring Qatar Emerging Rolin Of Perace Making, London School Of Economic And Political Science , 2012.

Print ISSN 2617-7290 Online ISSN 2617-7404 مَجَلَّةُ الْعُلُومِ الْقَانُونِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ

Bp Statistical Review of World Energy,67th edition, London, June2018,

Bp Statistical Review, optic,

Darid B Roberts , Punching Abreits Meight , Foreign Policy , 12 April 2011.

Eia: V.S.Energy Information Admin striation (Last Updated, October 20.2015).

Guid Stenberg: Qatar And The Arab Spring , Support For Islamists And New Antisyrtion Policy , Stiftung Wissen Schafi Und Politik (German In Statitute For international And Security Affairs) SWP Comments ,No.7 ,2012.

Guido Steinberg ("Qatar And the Arab Spring; Support for Islamists And New Anti-Syrian Policy, Stiftung Wissen Scheft Und Politic) German Institute For International. An security Affairs, Swp Comments, No7,2012.

Hugh Miles AL Jazzier: The Inside Story of The Arab News Channel That Is Challenging the West, New York, Grove Press,2005.

K.G.Holsti: International Politics AFrame Work For Analysis: 6ed(New,york Prentice-Hail , 1992)

Louay Bahry (" Elections In Qatar : Amindom Of Democracy Opens In The Gulf ") Middle , East Policy , Volume (6) Number (4) Juen , 1009.

Michel Cabiro (" 20 Milliards deuros Sous Lesoleil Du Qatar Pour Lafrance,30/10/2013.

Peterson,JE(2006):Qatar And The World.Branding Fo Amicro Stat:Middle East Jousnal,Volum (60) No . 4.Autumn.